

زاد المسير في علم التفسير

والثامن أصحاب ومرضى قاله مرة الهمداني وجويبر .

والتاسع عزابا ومتأهلين قاله يمان بن رباب .

والعاشر خفافا إلى الطاعة وثقالا عن المخالفة ذكره الماوردي .

والحادي عشر خفافا من السلاح وثقالا بالاستكثار منه ذكره الثعلبي .

فصل .

روى عطاء الخراساني عن ابن عباس ان هذه الآية منسوخة بقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة وقال السدي نسخت بقوله ليس على الضعفاء ولا على المرضى .

قوله تعالى وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم قال القاضي أبو يعلى أوجب الجهاد بالمال والنفس جميعا فمن كان له مال وهو مريض أو مقعد أو ضعيف لا يصلح للقتال فعليه الجهاد بماله بأن يعطيه غيره فيغزو به كما يلزمه الجهاد بنفسه إذا كان قويا وإن كان له مال وقوة فعليه الجهاد بالنفس والمال ومن كان معدما عاجزا فعليه الجهاد بالنصح □ ورسوله لقوله ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا □ ورسوله